٣٠٢ ـ باب من كره الدعاء بالبلاء

٧٢٧ ـ حدَّثنا أحمدُ بْنُ يُونسَ قال: حدَّثنا أبو بكر، عن حُميدٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رجُلٌ عندَ النَّبيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ لمْ تُعطِنِي مالاً فأتَصَدَّقُ؛ فابْتَلِنِي ببَلاَءٍ يكُونُ ـ أو قالَ: فيهِ أجرٌ: فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لا تُطِيقُهُ! ألا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟»[(١)].

٧٢٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُونسَ قال: حدَّثنا زُهيرٌ قال: حدَّثنا حُميدٌ، عن أنسٍ قالَ: دخلَ ـ قلتُ: لحميد: النبيُّ ﷺ؟ قال: نعم ـ علَى رَجُلٍ قَدْ جَهِدَ منَ المَرضِ، فكأنَّهُ فَرْخ منتُوفٌ، قال: «ادْعُ اللَّهَ بشيءٍ أو سَلْهُ». فجَعَلَ يقُولُ: اللَّهُمَّ ما أنتَ مُعَذِّبِي بهِ في الآخِرَةِ فعَجِّلْهُ في الدُّنْيَا. قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لا تَسْتَطِيعُهُ ـ أو قال: لا تَسْتَطِيعُوا ـ ألا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنة، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النَّارِ؟» ودعَا لهُ، فشَفَاهُ الله عزَّ وجلَّ[(٢)].

٣٠٣ ـ باب مَنْ تعوَّذ مِنْ جَهْدِ البلاء

٧٢٩ ـ حدَّثنا عمرُ بنُ حَفْص قالَ: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الأعمشُ قال: حدَّثني مجاهدٌ، عن عبدِ اللَّهِ بن عمرو قال: يقولُ الرجلُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ»، ثُمَّ يَسْكُتُ، فإذا قالَ ذلِك فليَقُلْ: «إلَّا بلاءً فِيهِ عَلاءٌ»[(٣)].

= المقدسي في «المختارة» (٨/ ٣٧٨) وقال: إسناده حسن بالمتابعة ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٦/ ٢٤) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والترمذي (٣٤٨٧ـ ٣٤٨٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٨٨/ ٢٤)، والترمذي (٣٤٨٧) بلفظ مقارب.

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣١٥) ا.هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه قال ابن عبد البر في «الإستذكار» (٢/ ٥٢٤): روى عن ابن عمر أنه سئل عن دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء»؟ فقال: جهد البلاء كثرة العيال وقلة المال ا.هـ وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٢٠): الحالة الشاقة .ا.هـ وفسَّره الهروي في «غريب الحديث» (١/ ١٨٢) بأنه أشد البلاء ا.هـ.